

صالح بن إبراهيم بن رشدين المخزومي أبو علي ؛ كان من أهل الأدب البارع روى كثيراً من أخبار المصريين وتوفي في ذي القعدة سنة عشر وأربعمائة وله أخ اسمه أبو الحسين محمد مات قبله سنة أربعمائة ؛ انشد لصالح بن يونس مولى بني تميم فيه وكان يميل إليه في حديثه :

يا قاتلي علماً بأ... ن الحب مطرح القصاص .
أما هواك فزائد ... والصبر عنك ففي انتقاص .
قلبي رهين في يدي ... ك فهل لقلبي من خلاص .
ابن الكوملاد .

صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح ينتهي إلى الأحنف ابن قيس أبو الفضل التميمي الهمداني الحافظ السمسار يعرف بابن الكوملاد ؛ قال شيرويه الديلمي : كان ركناً من أركان الحديث ثقة صادقاً حافظاً ديناً ورعاً لا يخاف في الله لومة لائم " وله مصنفات غزيرة توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة كانت له رضى فباعها بسبعمائة دينار ونثرها على محابر أصحاب الحديث .

الصلاح القواس .

صالح بن أحمد بن عثمان صلاح الدين القواس الشاعر الخلاطي ثم البعلبكي ؛ توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة كان رجلاً خيراً متواضعاً صحب الفقراء وسافر الكثير وكان يعبر الرؤيا ؛ أنشدني من لفظه الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي قال أنشدني المذكور قصيدته السائرة ذات الأوزان وهي :

داء ثوى . بفؤاد شفه سقم ... لمحتني . من دواعي الهم والكمد .
بأضلعي . لهب تذكو شرارته ... من الضنا . في محل الروح من جسدي .
يوم النوى . ظل في قلبي به ألم ... وحرقتي . وبلائي فيه بالرصد .
توجعي . من جوى شبت حرارته ... مع العنا . قد رثى لي فيه ذو الحسد .
أصل الهوى . ملبسي وجداً به عدم ... بمهجتي . من رسا بالحسن منفرد .
تتبعي . وجه من تزهو نضارته ... لما جنى . مورثي وجداً مدى الأمد .
هد القوى . حسن كالبدن مبتسم ... لفتنتي . موهن عند النوى جلدي .
مودعي . قمر تسبي إشارته ... إذا رنا . ساطع الأنوار في البلد .
مهدي الجوى . مولع بالهجر منتقم ... ما حيلتي . قد كوى قلبي مع الكبد .
لمصرعي . مهتد تحلو مرارته ... يا قومنا . آخذ نحى الردى بيدي